

مخفا وكان يعطي كل من دخل عليه قبضة  
حتى فرغ الكل فبدا الظهر وقيل سحابة  
النفوس عما في أيدي الناس أفضل من سحابها بالبدل  
**باب السادس عشر في الصدق في**  
اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق في مواطن  
الهلاك وقيل هو استنواء السر والعلانية  
وقيل هو استنطاء سوى الحق وقيل هو  
الوفاء والصفا **وقال** لعبيد الحقيقة الصدق  
أن تصدق في موضع لا يجيئك منه إلا الكذب

وقد

وقد مدح الله تعالى الصدق وأمر به فقال  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم كبرك العبد  
لصدق حتى يكتب عند الله صدقا ولا يزال  
العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذبا **وقال**  
صلى الله عليه وسلم إن الكذب يهدي إلى  
النجور وإن النجور يهدي إلى النار **وقال** إن  
لنار الحكيم كان عبد أحب شيئا فقال له رجل الذي  
بلغ بك هذه المنزلة فقال صدق الحريت وتروك